عوامل اختيار طلبة كلية التربية للتخصص بجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ومدى مواءمتها مع احتياجات سوق العمل

د. زهاء فهد الصويلان د. كلثوم محمد الكندري
كلية التربية - جامعة الكويت
دولة الكويت

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل الكامنة وراء اختيار طلبة كلية التربية بجامعة الكويت وكلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للتخصص ومدى مواءمتها مع احتياجات سوق العمل. ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق استبانة تكونت من محورين رئيسين: العوامل الشخصية التي ارتبطت بالأسباب المتعلقة بالميول ورغبات الطلبة، والعوامل الاجتماعية التي ارتبطت بالأسباب المتعلقة بالأسرة والأصدقاء والمجتمع. وطبقت استبانة على عينة الدراسة والمكونة من ١٠٤٧ طالباً وطالبة من كلية التربية بجامعة الكويت و١٠٩٧ طالباً وطالبة من كلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. وخرجت الدراسة بعدة نتائج؛ أهمها ضعف المواءمة بين مخرجات كلية التربية في جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وسوق العمل، وتوجه أعداد كبيرة من الطلبة لتخصص رياض الأطفال والاجتماعيات وعلم النفس والبيولوجيا. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الكلية عند العوامل الشخصية وجاءت لصالح طلبة جامعة الكويت، كما توجد فروق دالة إحصائياً لمتغير الكلية عند العوامل الاجتماعية جاءت لصالح طلبة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس عند العوامل الاجتماعية جاءت لصالح الإناث. ومن أهم المقترحات التي تم طرحها في هذه الدراسة عمل برامج توعية للطلبة في المرحلة الثانوية لأهمية مواكبة حاجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل وتوجيه الطلبة في المرحلة الثانوية لتخصصات مختلفة مع ما تقتضيه الحاجة المجتمعية.

المقدمة والإطار النظري

تلعب الجامعة اليوم دوراً هاماً في المساهمة في عملية التنمية بجميع جوانبها العلمية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية، وتساهم في إعداد الكفاءات القادرة على التعامل مع المتطلبات والمعطيات الجديدة لمفاهيم العمل وامتلاك المهارات التي تساعدهم على البحث عن فرص وظيفية. كما يركز التعليم الجامعي والعالي على ثلاث مجالات رئيسية وهي التعليم، والبحث والتطوير، وخدمة المجتمع. ففي مجال التعليم تقدم الجامعة البرامج التعليمية في مختلف التخصصات وذلك لإعداد وتأهيل الطلبة للحياة ومساعدتهم على التكيف مع البيئة الواقعية والعملية والعمل على تنمية مجتمعهم. وبالنسبة لمجال البحث والتطوير تعمل الجامعة على توفير الكفاءات العلمية وتنمية وتطوير المعرفة والبحث عن الحلول المناسبة للعقبات والتحديات التي يوجهها المجتمع المحلي والعالمي، بالإضافة إلى رعاية وتأهيل القدرات وبناء الكفاءات المتميزة لإجراء البحوث والدراسات التي تساهم بخدمة المجتمع وتطويره. أما في مجال خدمة المجتمع فتعمل الجامعة على خدمة المجتمع وقضاياه من خلال الحلول التي تقدمها لمعالجة مشكلات المجتمع والعمل على بنائه (الربيعي، ٢٠٠٨).

وتعد كلية التربية بجامعة الكويت من أهم المؤسسات التعليمية لتطوير وبناء المجتمع. ومن أهم أهدافها إعداد القوى العاملة لسد حاجات المجتمع من معلمين ومعلمات في مختلف التخصصات العلمية والأدبية. كما تعمل كلية التربية على تطوير أدائها من خلال بناء تخصصات تواكب احتياجات المؤسسات التربوية وميول الطلبة وتطورات العصر. بالإضافة إلى أنها تعمل على تطوير الموارد البشرية وذلك من خلال سعيها لتحقيق عدد من الوظائف الجوهرية كالوظيفة الإنتاجية لإنتاج الكفاءات والعقول المفكرة والقيادات القادرة على تحمل المسؤولية في المجتمع، إلى جانب استثمار الموارد البشرية؛ فرأس المال البشري استثمار هام كونه المسؤول عن تحريك العمليات الحيوية في المجتمع؛ بالإضافة إلى الوظيفة الاقتصادية من خلال استغلال الموارد البشرية لزيادة الإنتاج في المجتمع وتحقيق الرفاهية (مرسي، ٢٠٠٢).

ونجد كلية التربية في جامعة الكويت وفي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تسعى إلى تحقيق تلك الأهداف السابقة وتوفير احتياجات سوق العمل إلا أنها تواجه عقبات تحول بينها وبين تحقيق تلك الأهداف. ومن أهم ما تواجهه الكلية اليوم توجه أعداد كبيرة من الطلبة والطالبات إلى تخصصات قد لاقت اكتفاء من قبل مؤسسات الدولة، وعزوفهم عن تخصصات تحتاجها الدولة، مما نتج عن ذلك عجز في تخصصات معينة في سوق العمل. وقد ظهرت تلك المشكلات نتيجة وجود فجوة بين التعليم العالي وسوق العمل. فالتعليم العالي يعمل بمعزل عن الحاجات الفعلية للمجتمع. فنجد مثلا المدارس الحكومية تناشد بسد العجز لبعض التخصصات التي قد عزف عنها الطلبة في كلية التربية ولحل هذه المشكلة اضطرت إلى الاستعانة بالعمالة الوافدة. فعزوف الطلبة عن بعض التخصصات قد يحدث عجزاً وظيفياً. ولعلاج هذا العجز تضطر وزارة التربية والتعليم إلى استقطاب العمالة الوافدة. وبلغت نسبة العمالة الوافدة في التعليم طبقاً لإحصائية وزارة التربية ٢٠١٢ - ٢٠١٣ في جميع المراحل الدراسية ما يقارب ٢٨,٥١٠ في مختلف التخصصات وتركزت بنسبة كبيرة في تخصص اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم بينما قلت العمالة الوطنية في تلك التخصصات. وقد يكون أحد أسباب هذه المشكلة ما أشار إليه الحامد (٢٠٠٠) عندما تحدث عن مشكلات القوى العاملة في دولة الكويت ومن بينها "عدم التوافق بين مخرجات التعليم والتخصصات المطلوبة في سوق العمل" (ص٥٦).

ولا تقف حدود المشكلة عند تدفق العمالة الوافدة، بل تعدت إلى خلق مشكلة البطالة المقنعة وذلك لوجود عمالة وظيفية في بعض التخصصات في المدارس فاقت الحاجة إليها، وتكون البطالة المقنعة عندما يتكدس عدد كبير من العاملين بشكل يفوق حاجة العمل الفعلية أي وجود فائض لا ينتج تقريبا، وهذا الفائض اذا سحب من أماكن عمله فإنه لا يضر حجم الانتاج. فتلك العمالة من الناحية الظاهرية هي في حالة عمل أما من الناحية الفعلية لا تضيف إلى الإنتاج شيئا (زكي، ١٩٨٨). وقد تفشت هذه الظاهرة في المدارس الحكومية

حيث فاقت تخصصات وظيفية الحاجة الفعلية وأصبح المعلم يمثل عبئاً في بعض التخصصات، وهذا يعد إهداراً للثروة وللكوادر الوطنية وقتل للروح الابداعية التي قد لا تجد لها متنفسا بهذا الزحام الوظيفي.

وما زال هذا التدفق مستمرا إلى أن أصبحت هناك تخصصات تفيض عن الحاجة الفعلية. وفي البحث عن جذور المشكلة قد نجد منبعها التعليم العالي الذي فتح أبوابه لتخصصات أغلقت في المجتمع، وغفل عن تخصصات يحتاجها المجتمع. وبالنظر إلى كلية التربية في جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب نجدها ما زالت ترسل أفواجا من المعلمين والمعلمات بتخصصات لاقت اكتفاء في المدارس الحكومية. ولا نلقي هنا الاتهام على كلية التربية في خلق هذه المشكلة وإنما نحاول البحث عن الأسباب الرئيسية وراء تلك المشكلات. فالتعليم العالي يلبي رغبات الطلبة بحيث يعطي الطالب الحرية في عملية اختيار التخصص. ويبقى هنا أن نبحث عن العوامل التي تدفع الطالب لاختيار التخصص ليساعدنا على تحديد مكامن المشكلة للتمكن من علاجها وللسعي لتحقيق المواءمة الفعلية بين مخرجات كلية التربية والمدارس الحكومية.

ولعلاج تلك المشكلة لا بد من وجود معرفة تقديرية للقوى العاملة وكيفية توزيعها على قطاعات الدولة (مرسي، ٢٠٠٢)، بالإضافة إلى عملية تخطيط وإعداد وتنفيذ ومتابعة غاية في الدقة والإحكام. فإعداد القوى البشرية بما يتوافق مع حاجات سوق العمل من الأهداف التي تحتاج إلى التخطيط بعناية فائقة. ويقترح الربيعي (٢٠٠٥) في دراسة "تحليل الفجوات" ضرورة التعرف على القوى العاملة الحالية والكفاءات المطلوبة والمتوقعة مستقبلا. ويتطلب هذا بيانات دقيقة وعميقة عن القوى العاملة وطبيعتها والمتطلبات المستقبلية من الموارد البشرية ونوعية التعليم والتدريب والإعداد اللازم لصقل الكفاءات البشرية.

وتعد المقترحات السابقة خطوة لحل المشكلة، ولكن قبل أن نبدأ بهذه الخطوة علينا أن نبحث عن جذور وأسباب هذه المشكلة. فتوجه الطلبة لتخصصات قد لاقت اكتفاء من الدولة قد يكمن من ورائها عدة دوافع ساهمت

في وجود وتفاقم هذه المشكلة مثل الدوافع الشخصية التي تحرك الطالب نحو اختيار التخصص. فقد تدفع الرغبات والميول الطالب نحو اختيار التخصص الذي يجد فيه ذاته ويحقق من خلاله طموحه وآماله. وهناك الدوافع الاجتماعية التي قد تحصره في دائرة التخصص. فالمجتمع والأسرة يلعبان دورا هاما في تحريك وتوجيه الطالب نحو التخصص.

ويعتبر اختيار التخصص بالنسبة للطالب من أصعب الأمور التي قد يواجهها لأنها تعد من القرارات المصيرية التي يتخذها الإنسان في حياته، وقد يكون لهذا القرار أثر فردي واجتماعي على حد سواء. فعلى المستوى الفردي يعد قراراً يختص به الطالب وحده لأن اختياره لتخصص معين يحدد سير حياته المستقبلية، بينما ترتبط الناحية الاجتماعية بنظرة المجتمع للمهنة ومدى احترام المجتمع لمهنة ما والمستقبل الوظيفي للفرد ومدى تحقيق الفرد للنمو الذاتي وهي عوامل قد تؤثر في توجيه اختيارات الفرد لتخصصات قد قل الطلب عليها (الزهراني، ١٩٩٧). ومن ناحية أخرى، ومع التغيرات الاقتصادية التي تمر بها الدول ترى (Singletary, 2012) أن عملية اختيار التخصص تحتاج إلى توعية الطالب نحو التخصصات التي يرتفع عليه الطلب في سوق العمل. ويؤكد (Holzer, 2012) أن عملية اختيار الطالب للتخصص تحتاج إلى إلمامه باحتياجات سوق العمل.، كما يؤكد كذلك على فاعلية برنامج CTE (التعليم المهني والوظيفي) في المرحلة الثانوية التي تساعد الطلبة على تحديد التخصص.

إن المواءمة بين احتياجات سوق العمل ومخرجات التعليم العالي من الأمور الجوهرية التي تساهم في عملية التطوير والتنمية في المجتمع. ولتحقيق عملية المواءمة بين هذين المتغيرين فلا بد من مراجعة شاملة للسياسات والأنظمة التعليمية والعمل على تغيرها لتواكب متطلبات سوق العمل. وما تواجهه مدارسنا اليوم هو نتاج لضعف المواءمة وحدوث فجوة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل. وهنا يستوجب النظر إلى إحصائيات التعليم العالي ووزارة التربية لتقدير الاحتياجات الفعلية لمختلف التخصصات.

بالإضافة إلى البحث عن العوامل الرئيسية وراء توجه الطلبة بأعداد كبيرة لتخصصات معينه وعزوفهم عن تخصصات أخرى.

مشكلة الدراسة

نجد على رأس أهداف كلية التربية بجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب إعداد وتنمية القوى البشرية المهنية اللازمة من المعلمين بما يتناسب مع حاجات سوق العمل. وقد سعت كلية التربية جاهدة لتحقيق هذا الهدف إلا إنها اصطدمت بتيار التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية واتجاه الطلبة بأعداد كبيرة إلى تخصصات معينة. وقد نتج عن ذلك نقص شديد في بعض التخصصات يقابله كثافة طلابية في تخصصات أخرى. فأصبحت بذلك مخرجات كلية التربية تشكل ضغطاً على بعض المدارس الحكومية مما أدى إلى ظهور مشكلة البطالة المقنعة في بعض التخصصات التي لاقت اكتفاء في المدارس. كما ظهرت مشكلة التدفق من العمالة الوافدة لسد النقص في بعض التخصصات. وهذا ما أحدثته الفجوة بين مخرجات كلية التربية واحتياجات سوق العمل.

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١ - ما أثر العوامل الشخصية والاجتماعية على اختيار الطالب للتخصص؟

٢ - ما الاحتياجات التقديرية للتخصصات لدى وزارة التربية؟

٣ - ما مدى مواءمة مخرجات كلية التربية بجامعة الكويت وكلية التربية الأساسية الهيئة العامة للتعليم التطبيقي مع حاجات سوق العمل؟

٤ - هل توجد فروق دالة إحصائياً في أثر العوامل الشخصية والاجتماعية على اختيار التخصص تبعا لمتغير الكلية والجنس والتخصص الثانوي والمرحلة الدراسية؟

أهمية الدراسة

على الرغم من التواصل المستمر بين جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وديوان الخدمة المدنية والمؤسسات الحكومية في تلبية حاجات المجتمع، وعلى الرغم من الدراسات الدورية لقياس مدى تحقق الاكتفاء في القطاع الإنتاجي التعليمي إلا أن صعوبة المواءمة بين مخرجات الجامعة مع سوق العمل ما تزال قائمة. ونجد كلية التربية في جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي تعاني من هذا الخلل بدليل اتجاه طلبتها نحو تخصصات معينة وعزوفهم عن تخصصات أخرى. بالإضافة إلى أن أهمية الدراسة تعود إلى:

- إطلاع المختصين في وزارة التربية والتعليم العالي على حجم المشكلة.
- تقديم التوصيات والمقترحات لمعالجة المشكلة.
- إعادة النظر في التخصصات في كلية التربية في كل من جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

١ - التعرف على درجة المواءمة بين مخرجات كلية التربية بجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي واحتياجات سوق العمل.

٢ - التعرف على عوامل توجه الطلبة لتخصصات معينة وأثره على سوق العمل.

٣ - تهدف الدراسة إلى لفت أنظار التربويين والمختصين لأهمية المشكلة والوقوف على سبل علاجها.

مصطلحات الدراسة

المواءمة : تعني التلاؤم والتوافق والتناسب. وإجرائياً، تعني المواءمة هنا مدى تناسب مخرجات كلية التربية لجامعة الكويت وكلية التربية الأساسية

للهيئة العامة والتعليم التطبيقي والتدريب من القوى البشرية مع حاجة المجتمع الكويتي وسوق العمل التربوي المتمثل في المدار س الحكومية.

المخرجات: المخرجات هي النتائج المباشرة للبرنامج التعليمي المخطط وفقاً لتطور المتعلم في جميع المجالات. ويمكن تمييز المخرجات عن الأهداف من ناحية أن الهدف هو النتيجة المحددة المرغوب بتحقيقها (وونغ، ٢٠٠٨).

سوق العمل: إنتاج قوة العمل وعرضها في السوق وطلبها واستهلاكها في العملية الإنتاجية (٢٠٠٧).

التخصص الأكاديمي: المسار الدراسي للطالب في الجامعة الذي يركز على حقل علمي أو تربوي أو نفسي وعلى ضوئه يمنح الدرجة العلمية - البكالوريوس؛ (خزعلى ومومني، ٢٠١٠).

حدود الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الكويت وكلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. وطبقت الأداة على الطلبة والطالبات في كلية التربية خلال العام الدراسي الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤.

الدراسات السابقة

في دراسة قام بها كل من الحريقي والأبحر وفتيحة (١٩٨٩) هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب كلية التربية نحو اختيار مهنة التدريس وأهم العوامل والدوافع التي ساهمت في اختيارهم لكلية التربية لتكون مهنة المستقبل. أجريت الدراسة على عينة من الطلبة الذكور بجامعة الملك فيصل بالإحساء، وأبرز ما توصلت إليه الدراسة أن العامل الاجتماعي يلعب دورا قويا في اختيار الدراسة في كلية التربية، إلى جانب الدور المتعلق بطريقة التدريس في كلية التربية كعنصر مساعد عزز من توجه الطلبة لاختيارهم كلية التربية والالتحاق بمهنة التدريس.

وبحث كل من العاجز وحماد (٢٠٠٠) في أسباب اختيار الطلبة لكلية التربية. وعمل الباحثان على تصميم استبانة وتطبيقها على ٣٠٢ طالب وطالبة. وأظهرت النتائج أن الدوافع الاجتماعية احتلت المرتبة الأولى كمبررات للالتحاق بكلية التربية ومن ثم الدوافع الاقتصادية وبعدها الدوافع الأكاديمية، وأخيراً الدوافع المهنية. كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات بالنسبة لأسباب التحاقهم بكلية التربية.

وفي دراسة للجفري (٢٠٠٠) أظهرت النتائج أن هناك فجوة كبيرة بين القطاع الحكومي والقطاع الإنتاجي في المملكة العربية السعودية، وأوصت الدراسة بأهمية البدء في مراجعة المناهج الدراسية وإعادة تقييميها وتطويرها. بالإضافة إلى إعادة النظر في صياغة الأهداف التعليمية؛ التي يجب ألا تنحصر على المستوى المعرفي للمتعلم ولكن تشمل التركيز على مهارات المتعلم وتطوير قدراته لأنها تعد العامل الرئيسي للنجاح في سوق العمل مثل مهارات التواصل مع الآخرين، احترام القوانين والشعور بالانتماء والولاء المؤسسي ومهارات العمل التعاوني، وتعد تلك من أبرز المقومات الأساسية التي لابد للمتعلم من أن يكتسبها من أجل التكيف والشعور بالانتماء للمجال الذي سيمثل مستقبله العملي.

وفي دراسة قام بها نصر (٢٠٠٠) بحث فيها عن الدوافع التي تحدد اختيار الطالب للالتحاق بتخصص اللغة العربية. وقام الباحث بتطبيق استبانة على ١٣٣ طالباً وطالبة وتكونت من عدد من المحاور منها: العوامل الذاتية والاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية والمهنية، وخلصت الدراسة إلى أن العوامل المهنية احتلت المرتبة الأولى ثم العوامل الذاتية، فالأكاديمية يليها الاقتصادية وأخيراً حصلت العوامل الاجتماعية على المرتبة الأخيرة في العوامل الكامنة وراء اختيار تخصص معلم اللغة العربية.

وفي دراسة أخرى (Malgwi, Howe & Burnaby, 2005) هدفت إلى التعرف على العوامل وراء اختيار طلبة كلية التجارة لتخصصات معينة، توصلت الدراسة إلى أن المواد الدراسية من أهم العوامل التي تؤثر على اختيار الطالب

للتخصص الأكاديمي بالنسبة للطلبة المستجدين. كما وجدت الدراسة أن الفرص الوظيفية المستقبلية من العوامل التي تؤثر على اختيار التخصص بالنسبة للذكور.

وفي دراسة للكندري والرويشد (٢٠٠٥) هدفت إلى التعرف على أسباب عزوف الطلبة عن تخصص الفيزياء مقارنة بالتخصصات الأخرى وأثر هذا العزوف على سوق العمل. تم تطبيق استبانة على عينة من طلبة كلية التربية في التخصصات العلمية بصورة خاصة. وأوضحت النتائج أن من الأسباب العامة للعزوف عن التخصصات العلمية وعلى وجه الخصوص تخصص الفيزياء صعوبات تتعلق بالتقويم وطبيعة المادة نفسها ومن ثم صعوبة تدريس المادة بعد التخرج. وأوصت الدراسة بضرورة تمييز خريج كلية التربية تخصص فيزياء وخريج كلية العلوم الذي يعمل في سلك التدريس باعتبار أن الفيزياء من التخصصات النادرة جدا.

كما قامت جامعة الكويت بدراسة حول "مدى مواءمة مخرجات جامعة الكويت مع احتياجات سوق العمل الكويتي" (٢٠٠٨) ركزت على أهمية التنسيق بين كل من توجهات الدولة المستقبلية والتنموية مع السياسة والاستراتيجية التي تنتهجها مؤسسات التعليم العالي من أجل مسايرة التنمية والتطوير الذي تتطلع إليه الدولة. وتلخصت أهداف هذه الدراسة في أربعة عناصر رئيسية:

- تقييم أوضاع سوق العمل وديناميكيته واتجاهاته من أجل التعرف على واقع تعيينات مخرجات جامعة الكويت الكمي والنوعي.
- تحديد مستوى مواءمة مخرجات الجامعة لاحتياجات سوق العمل ومن ثم ربطها مع خصائص البرامج الأكاديمية التي تتبناها جامعة الكويت حاليا وجدوى محتوياتها.
- دراسة المعدل الزمني للتعيينات وانعكاساتها على تحديد المتطلبات الكمية والنوعية لمخرجات جامعة الكويت.

- التنبؤ بمتطلبات سوق العمل الكويتي وفرص العمل الجديدة والمتوقعة من أجل الوقوف على توجهات السوق كماً ونوعاً لحصر الاحتياجات المستقبلية من خريجي جامعة الكويت من أجل اقتراح أنسب الأساليب والاستراتيجيات لرسم السياسة التعليمية.

وخلصت الدراسة إلى مؤشرات هامة لتحليل سوق العمل الكويتي وواقعه ومن أبرزها مؤشر الطاقة الاستيعابية للتوظيف وذلك من خلال تقسيم المعينين على الخريجين خلال السنوات الأكاديمية ٢٠٠٢/٠١-٢٠٠٦/٠٥ وبناءً عليه كان مؤشر طاقة التوظيف الاستيعابية لمخرجات الجامعة ٩٥٪ موزعة على قطاعات السوق. بينما المؤشر الثاني يرتبط بدرجة المواءمة وهو يتمثل في تقسيم المعينين بمسمى وظيفي ملائم للقسم العلمي على عدد المعينين، إلى جانب تبيان المعدل الزمني للتوظيف وهو قياس الفترة الزمنية من تخرج الطالب إلى تاريخ تعيينه، بالإضافة إلى الطاقة الاستيعابية المتوقعة للتوظيف من خلال التعرف على الاحتياجات المتوقعة لسوق العمل على عدد الخريجين المتوقع للسنوات ٢٠٠٧ - ٢٠١١. وآخر المعطيات التي خرجت بها الدراسة كان العجز المتوقع أو الفائض المتوقع ما بين الأعوام التالية ٢٠٠٧ -٢٠١١، وأوضحت الدراسة أنه من المتوقع أن يكون هناك قصور في مخرجات الكلية من حيث تلبيتها لاحتياجات سوق العمل. (قطاع التخطيط، جامعة الكويت، ٢٠٠٨)

وفي دراسة لرشدي (٢٠٠٩) تطرق الباحث إلى ضرورة سعي المؤسسات التربوية وأبرزها الجامعة إلى التوجه لقبول الطلبة في التخصصات المختلفة وفق ضوابط معينة وأبرزها الدوافع الفعلية لدراسة تخصص دون غيره، وأن يرتبط توجيه هذا الاختيار بما يتناسب مع سوق العمل المتاح أو المرجو، وتناول على وجه الخصوص كلية التربية من منطلق حتمية مواءمة إمكانيات الخريج ومتطلبات الوظيفة. وركز فيها الباحث حول تخصص التربية الخاصة وأبرز دوافع الطلبة للالتحاق بمثل هذا التخصص، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لموضوع الدراسة، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع

الدراسة. ومن أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث أن الدوافع الشخصية تعد من أكثر المحفزات لالتحاق الطلبة بهذا التخصص (التربية الخاصة) ثم الدوافع الاقتصادية التي يرى فيها الطلبة مصدراً مهماً لتحقيق الأمن المادي لمواجهة متطلبات الحياة ويليها الاجتماعية وأخيراً الأكاديمية مقارنة بالدوافع الأخرى.

وفي دراسة قامت بها الرامزي (٢٠٠٩) أوضحت أهمية التعليم في دولة الكويت وأبرز السمات العامة للتعليم في العالم العربي. كما تناولت السمات الخاصة للتعليم في دولة الكويت والمشكلات التعليمية: أسبابها وحلولها ومن أبرز هذه المشكلات، مشاكل المعلمين والتحديات المتعلقة بشأنها وتتمثل في عزوف المواطنين عن مهنة التدريس، ففي إحصائية لعام ٢٠٠٧-٢٠٠٨ بلغ عدد إجمالي المعلمين في الهيئة التعليمية في الكويت من الكويتيين ٢٣٩٢٦ أي بنسبة ٥٩٪ مقابل المعلمين غير الكويتيين وعددهم ١٦٤٩٤ بنسبة ٤١ بالمائة. ومن الملفت للانتباه أن نسبة المعلمين الذكور لا تشكل سوى ١٨٪ من إجمالي عدد المعلمين في الهيئة التعليمية من الكويتيين مقابل ٨٢٪ للمعلمات الكويتيات وذلك مؤشر واضح على عزوف الكويتيين الذكور من الالتحاق بمهنة التدريس. كما أن نسبة المعلمين غير الكويتيين في التخصصات الأساسية للمرحلة الثانوية مثل اللغة العربية والإنجليزية والرياضيات والعلوم تفوق نسبة المعلمين الكويتيين.

وفي دراسة قام بها كل من (Walmsley, Wilson & Morgan, 2010) بحثت عن العوامل وراء اختيار الطلبة لتخصص معين. وقد ركزت دراستهم على العوامل التالية: العلاقات الشخصية (العائلة والأصدقاء)، والعلاقات الجامعية (الزملاء داخل وخارج التخصص)، والمناهج الإضافية (البرامج التدريبية والدراسة في الخارج)، والمرشد الأكاديمي. وتوصلت الدراسة إلى أن استجابات الطلبة لتلك العوامل تفاوتت من شخص لآخر. وأن المرشد الأكاديمي لا يؤثر على اختيار الطالب للتخصص. وأوصت الدراسة بأهمية توطيد العلاقة بين الطالب والمرشد الأكاديمي لتوجيه الطالب للتخصص المناسب.

ومن ناحية أخرى هناك دراسات بحثت عن أثر مخرجات التعليم العالي

على سوق العمل مثل دراسة العتيبي (٢٠١٠) حول تحليل مدى ملاءمة مخرجات التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل السعودي توصلت إلى أن من أبرز الأسباب لضعف المواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات الدولة يتلخص بضعف المستوى الطلابي في التحصيل ومهارات التفكير العليا كالتحليل والإبداع والابتكار، وهذا بدوره قد أدى إلى تردي مستوى الكفاءة النوعية للمؤسسة التعليمية الجامعية و من ثم انعكس سلبا على المخرجات النوعية للطلبة ولا يتناسب مستواها المعرفي والتحصيلي لسوق العمل.

وبينت الدراسة أن المؤسسات التعليمية وخصوصا العليا منها غير قادرة على الربط بين سياسات القبول والالتحاق بمؤسسات التعليم العالي وحاجة سوق العمل وطاقته الاستيعابية، وذلك دليل على غياب الرؤية الواضحة والتخطيط المتقن لخلق المواءمة بين التخصصات المعروضة في المؤسسة التعليمية و حاجة سوق العمل لها. مما أدى إلى توجه دول الخليج بصفة خاصة إلى الاعتماد بصورة كبيرة على العمالة الأجنبية في كثير من التخصصات والاحتياجات المهنية مما عزز من حجم البطالة بين المواطنين.

وفي دراسة للزعبي (٢٠١١) أوضحت النتائج ضرورة الوقفة الموضوعية لكل من المناهج التعليمية وطرق التدريس التي لازالت تقليدية ولا ترتقي لمتطلبات العصر من حداثة ونمو معلوماتي وإلكتروني سريع. وأكد على ضرورة تفعيل التدريب وتزويد الخريجين بمهارات تناسب متطلبات سوق العمل من أجل خلق نوع من الموازنة بين المخرجات التعليمية وسد حاجة سوق العمل. وركز على أهمية وضوح الرؤية لدى كليات المجتمع للتعاون مع سوق العمل الحكومي والخاص من خلال اتفاقيات على شراكة مجتمعية تدريبية تضمن تدريب كافة الخريجين قبل وبعد التخرج. وأكد على ضرورة البعد عن عزل التعليم الجامعي وحصر دوره فقط على التدريس والتعليم. وركز على وجوب تطوير المناهج التعليمية بما يتوافق مع النظرة الشمولية للتعليم الجامعي لتلبي متغيرات سوق العمل ورفع الكفاءة الإنتاجية من خلال التدريب المستمر والتخطيط لإعداد القوى العاملة والتنمية البشرية على كافة مستويات وقطاعات العمل.

وفي دراسة قامت بها (George-Jackson, 2012) بحثت فيها عن العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة للتخصص الجامعي، وأشارت من خلالها إلى وجود حاجة لزيادة أعداد الطلبة في التخصصات العلمية كالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات لعدة أسباب من أهمها تلبية حاجة الاقتصاد القومي. وخرجت الدراسة إلى أن للوالدين أثر كبير في اختيار الطالب للتخصص. وأوصت الدراسة بأهمية إقامة حملات توعوية تسويقية، وتفعيل دور الإعلام، ووسائل الاتصال الحديثة لتوجيه الطلبة ومساعدتهم على اختيار التخصص.

كما بحثت دراسة (Long, Goldhaber & Huntington-Klein, 2014) عن علاقة اختيار الطلبة للتخصص براتب الوظيفة المستقبلية. وكشفت الدراسة أن أي تغير يحدث في راتب الوظيفة قد يجد مقابله تغيير في التخصص عند الطلبة المستجدين. كما أوضحت الدراسة أن استجابات الطلبة تتحدد بالتخطيط الجيد لكيفية اختيار التخصص بما يتوافق مع المهنة المستقبلية. ووجدت الدراسة أن الطلبة الإناث والسود أقل استجابة للتغيرات التي تحدث في رواتب الوظيفة. وأكدت الدراسة على أهمية تلك النتائج لمتخذي القرار ولعمل التدابير والإجراءات السياسية لمواءمة اختيار الطلبة للتخصص مع حاجات سوق العمل.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال النظر إلى الدراسات السابقة نجد أن هناك ندرة في الدراسات التي بحثت في أثر اختيار التخصص بكلية التربية بشكل عام على سوق العمل. وغالب ما تم البحث عنه في الأدبيات السابقة حول:

- العوامل الرئيسية لاختيار تخصص معين من قبل الطلبة المنتسبين لكلية التربية مثل دراسة (Walmsley, Wilson & Morgan, 2010) وكذلك دراسة نصر (٢٠٠٠) التي بحثت فقط عن طلبة كلية التربية في تخصص اللغة العربية.

- أيضا ركزت الدراسات السابقة على عزوف طلبة كلية التربية عن بعض التخصصات وندرة الالتحاق بمثل هذه التخصصات كدراسة (الكندري والرويشد، ٢٠٠٥) التي ركزت على العزوف عن الالتحاق بتخصص الفيزياء بجامعة الكويت.
- كما أن هناك دراسات بحثت في أثر العوامل الشخصية والاجتماعية على اختيار الطلبة للتخصص في كليات التربية كما هي دراسة (العاجز وحماد، ٢٠٠٠).
- إلى جانب وجود دراسات ركزت على أهمية التنسيق بين المؤسسات التعليمية ومتطلبات سوق العمل من أجل الحد من الهدر الاقتصادي مثل دراسة جامعة الكويت (٢٠٠٨).

بينما تبحث هذه الدراسة عن أثر العوامل الشخصية والاجتماعية على اختيار الطلبة للتخصصات العلمية والأدبية بكلية التربية بجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. كما أن هذه الدراسة تحاول أن تربط هذا الأثر باحتياجات سوق العمل المتمثل في المدارس الحكومية وتعدها مشكلة فعلية يواجهها المجتمع في الوقت الراهن.

منهج البحث وإجراءاته

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي وذلك لتحديد أسباب الحالة الراهنة موضوع الدراسة، بالإضافة إلى وصف الظاهرة عن طريق دراسة اتجاهات الأفراد أو قيمهم أو سلوكهم (أبو علام، ١٩٩٨).

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من طلبة وطالبات كلية التربية بجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

عينة الدراسة: تم تطبيق الاستبانة على الطلبة والطالبات في كلية التربية بجامعة الكويت وكلية التربية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بطريقة العينة العشوائية الطبقية (Stratified Sample)، بحيث تمثل العينة جميع

المستويات الدراسية من السنة الأولى حتى السنة الرابعة فما فوق، وقد بلغ العدد الإجمالي ٢١٤٤ بينهم ١٧٣ من الطلبة بنسبة (٨,١٪) و١٩٦١ من الطالبات بنسبة (٩٢٪). هذا وجاءت نسبة الطلبة من جامعة الكويت ١٢,٨٪، والطالبات ٨٧,٢٪، بينما كانت نسبة الطلبة من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ٣,٧٪، والطالبات نسبة ٩٦,٣٪. ويبين جدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها.

جدول رقم (١)

خصائص عينة الدراسة ومتغيراتها

المتغير		التكرار	النسبة ٪
كلية التربية	جامعة الكويت	١٠٤٧	٤٨,٨
	الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب	١٠٩٧	٥١,٢
الجنس	ذكر	١٧٣	٨,١
	أنثى	١٩٦١	٩١,٩
التخصص في المرحلة الثانوية	أدبي	١١٨٩	٥٥,٧
	علمي	٩٤٦	٤٤,٣
المرحلة الدراسية	السنة الأولى	٤١٨	١٩,٥
	السنة الثانية	٥٩٥	٢٧,٨
	السنة الثالثة	٧٠٧	٣٣,٠
	السنة الرابعة فما فوق	٤٢١	١٩,٧
التخصص	رياض الأطفال	١٩٦	٩,٢
	اللغة الإنجليزية	١٢١	٥,٦
	اللغة العربية	١٥٢	٧,١
	التربية الإسلامية	٣٥٩	١٦,٨
	علم النفس	١١٤	٥,٣
	علم الاجتماع	٤٢	٢,٠
	الفلسفة	٦	٣.

تابع/ جدول رقم (١)

خصائص عينة الدراسة ومتغيراتها

المتغير		التكرار	النسبة ٪
تابع/ التخصص	التاريخ	٥٨	٢,٧
	الجغرافيا	٣٦	١,٧
	الاجتماعيات	٢٤٠	١١,٢
	الجيولوجيا	٥	٢.
	الرياضيات	١٠٥	٤,٩
	الكيمياء	١٧	٨.
	الفيزياء	٥	٢.
	الأحياء	١٩	٩.
	العلوم	٤٩	٢,٣
	تربية بدنية	٢٩	١,٤
	حاسب آلي	١٤٨	٦,٩
	آخر	٤٤١	٢٠,٦

❖ التخصصات الأخرى: التربية الموسيقية، تصميم داخلي، تكنولوجيا التعليم، لغة فرنسية، علوم مكتبات، اقتصاد منزلي،تعليم خاص، تربية فنية، كهرباء

يتضح من الجدول رقم (١) أن أكثر التخصصات التي لاقت إقبالاً من قبل الطلبة للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) تخصص التربية الإسلامية (١٦,٨٪) وتخصص الاجتماعيات (١١,٢٪) وتخصص رياض الأطفال (٩,٢٪)، وأقل التخصصات إقبالا لهذا العام هو تخصص الفيزياء (٢,٠٪) والجيولوجيا (٢,٠٪) وتخصص الفلسفة (٣,٠٪).

صدق وثبات أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان ببناء استبانة صممت من أجل التعرف على أسباب اختيار الطلبة لتخصصات معينة وذلك بالاستفادة من أدوات القياس التي تضمنتها الدراسات السابقة في الإطار النظري. واستخدمت

الاستبانة مقياس ليكرت الثلاثي (نعم، لا أدري، لا) وذلك لقياس المتغيرات المتعلقة بالكلية والجنس والتخصص في المرحلة الثانوية والسنة الدراسية والتخصص في الكلية. كما اشتملت الاستبانة على قياس جانبين للتعرف على أسباب اختيار الطلبة لتخصصات معينة، الجانب الأول: العوامل الشخصية التي تضمنت الأسباب المتعلقة بالميول ورغبات الطلبة، والجانب الثاني: العوامل الاجتماعية التي تضمنت الأسباب المتعلقة بالضغوط الخارجية كالأسرة والأصدقاء والمجتمع.

الصدق الظاهري

للتحقق من الصدق الظاهري للأداة، تم عرضها على ثلاثة عشر من المحكمين من جامعة الكويت للتعرف على فاعلية الأداء وللتأكد من مدى وضوح كل فقرة وملاءمتها للبعد الذي تنتمي إليه.

ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات الأداة من خلال استخراج معامل الثبات بحساب معادلة كرونباخ ألفا على كل مجال من مجالات الدراسة، ويوضح الجدول رقم (٢) أدناه نتائج معاملات الثبات، وبلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (٨٢٤,)، وبلغت معاملات الثبات لمجالي أداة الدراسة بلغ ٧٤٦,، ٨٠٥, وهي بدرجة عالية من الثبات.

جدول رقم (٢)

معاملات الثبات لمجالات الأداة والأداة ككل

المجال	عدد البنود	معامل الثبات كرونباخ ألفا
الكلي	٣٩	٠,٨٢٤
العوامل الشخصية	٢١	٠,٧٤٦
العوامل الاجتماعية	١٨	٠,٨٠٥

الاتساق الداخلي

لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للمجالات تم استخراج معاملات الارتباط بين المعدل الكلي للفقرات ومعدل كل مجال. ويبين الجدول رقم (٣) أدناه النتائج:

جدول رقم (٣)

الارتباط بين المعدل الكلي ومجالي الدراسة

المجالات	العدد	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة	معامل الثبات
العوامل الشخصية	٢١٤٤	,٧٥٥	,٠٠٠	٠,٨٦٠
العوامل الاجتماعية	٢١٤٤	,٨٤١	,٠٠٠	٠,٩١٤

تعتبر معاملات الارتباط السابقة معاملات ثبات داخلي مقبولة ودالة إحصائياً، حيث بلغ مستوى الدلالة ٠,٠٠. هذا وبحساب تصحيح معامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان براون نجد أن معامل لكلا المجالين بلغ قيمة عالية حيث بلغ قيمة أعلى من ٠,٧

معامل الثبات = (معامل الارتباط × ٢) / (معامل الارتباط + ١)

الاتساق الداخلي بالتجزئة النصفية

لإيجاد معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية تم استخراج معامل الارتباط بين المتغيرين " الأسئلة الفردية " و" الأسئلة الزوجية" ويوضح الجدول رقم (٤) أن معامل الارتباط يساوي ٠,٧٣٠.

ويعتبر معامل الارتباط الناتج معامل ثبات داخلي مقبول ودال إحصائياً، حيث بلغ مستوى الدلالة ٠,٠٠. هذا وبحساب تصحيح معامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان براون نجد أن معامل الثبات عالي حيث بلغ قيمة أعلى من ٠,٧.

وبحساب تصحيح معامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان براون نجد أن معامل الثبات ٠٨٤٤، وهو معامل ثبات مقبول ودال إحصائياً.

معامل الثبات = (معامل الارتباط × ٢) / (معامل الارتباط + ١)

جدول رقم (٤)

الارتباط بين البنود الفردية والزوجية

	العدد	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة	معامل الثبات
ارتباط بين الأسئلة الفردية والزوجية	٢١٤٤	٠,٧٣٠	,٠٠٠	٠,٨٤٤

المعالجة الإحصائية

تم استخدام الرزمة الإحصائية (SPSS) للمعالجة الإحصائية، وتضمنت المعالجة الأساليب التالية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- اختبار (T).
- تحليل التباين (One-Way Anova).

نتائج الدراسة

فيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة للإجابة عن أسئلة الدراسة وكانت على النحو التالي:

أولاً - النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما أثر العوامل الشخصية والاجتماعية على اختيار الطالب للتخصص؟

جدول رقم (٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأثر العوامل الشخصية والاجتماعية على اختيار الطالب للتخصص

متغير الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العوامل الشخصية	٢١٤٤	١,٣٢	,٣٣١٧
العوامل الاجتماعية	٢١٤٤	٠,٨٦	,٤٠٢٥

يشير الجدول رقم (٥) إلى أن العوامل الشخصية تؤثر على اختيار الطالب للتخصص حيث بلغ المتوسط الحسابي نسبة ١,٣٢ بينما تأتي العوامل الاجتماعية بالمرتبة الثانية بمتوسط ٠,٨٦ وهذا يدل على استقلالية أغلب الطلبة في عملية اختيار التخصص الأكاديمي وعدم تأثرهم بمحيطهم الاجتماعي.

ثانياً - ما الاحتياجات التقديرية للتخصصات لدى وزارة التربية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم الاستعانة بإحصائية من وزارة التربية لتقديرات الحاجة من الكوادر التعليمية للعشر سنوات (٢٠٠٨-٢٠١٨) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٦)

إحصائية وزارة التربية لتقديرات الحاجة من الكوادر التعليمية للعشر سنوات للمعلمين (٢٠٠٨-٢٠١٨)

المعلمين				المعلمات	
المادة	تقدير الاحتياجات للعشر سنوات	المشغول الفعلي ك	النمو	تقدير الاحتياجات للعشر سنوات	المشغول الفعلي ك	النمو
رياض الأطفال	-	-	-	٤٧١٩	٣٩٥٩	-٧٦٠
اللغة الإنجليزية	١٨٩٢	١٤٨٨	-٤٠٤	٥٥٧٩	٣٩٦٣	-١٦١٦
اللغة العربية	٢٠٠٨	١٧١٨	-٢٩٠	٦٧٩٧	٦١٦٥	-١٦٣٢
التربية الإسلامية	١١٣٠	١٢٠٠	+٧٠	٣٥١٢	٣١٢٨	-٣٨٤
علم النفس	١٨٠	١٤٦	-٣٤	٢٥٧	١٨٧	-٧٠
❖ علم الاجتماع	-	-	-	-	-	-
الفلسفة	١٢٤	٩٠	-٣٤	١٧٥	١٧٤	-١
التاريخ	٢٢٩	٢١٥	-٤	٢٥٢	٢١٣	-٣٩
الجغرافيا	١٩١	١٨٧	-٤	٢٤١	١٩٣	-٤٨
الاجتماعيات	٥٠٤	٥٤٧	+٤٣	١٦١٧	١٧٦٦	-١٤٩

تابع/ جدول رقم (٦)

إحصائية وزارة التربية لتقديرات الحاجة من الكوادر التعليمية للعشر سنوات للمعلمين (٢٠٠٨-٢٠١٨)

المعلمين				المعلمات		
المادة	تقدير الاحتياجات للعشر سنوات	المشغول الفعلي ك	النمو	تقدير الاحتياجات للعشر سنوات	المشغول الفعلي ك	النمو
الجيولوجيا	١٠٦	٦٨	-٣٨	١٢٠	١١٣	-٧
الرياضيات	١٧٢٧	١٤٢٠	-٣٠٧	٥٣٤٣	٣٧٨٨	-١٥٥٥
الكيمياء	٢٦٥	٢٣٨	-٢٧	٣٢٠	٢٦٣	-٥٧
الفيزياء	٢٨٥	٢٣٨	-٤٧	٣١٣	٢٣٣	-٨٠
الأحياء	٢٢٥	١٨٠	-٤٥	٢٥٤	٢٥٨	+٤
العلوم	٧٥١	٦٦٦	-٨٥	٣١٦٨	٢٤٠١	-٧٦٧

❖ يضم إلى تخصص الاجتماعيات.

تبين الإحصائية السابقة في الجدول رقم (٦) الاحتياجات للكوادر التعليمية (٢٠٠٨-٢٠١٨) ونلاحظ أن بعض التخصصات لاقت اكتفاء إلى حد ما في مدارس التعليم العام قبل حلول عام ٢٠١٨، مثل الاجتماعيات والفلسفة والجغرافيا وعلم النفس والتاريخ والأحياء.

وتوضح الإحصائية السابقة النسب المتوقعة إلى عام ٢٠١٨ بينما تفوق أعداد الخريجين النسب المتوقعة إلى عام ٢٠١٦ كما هو موضح بالرسم البياني رقم (١) لنسب المتوقع تخرجهم من تخصصات التربية بجامعة الكويت. وبناء على إحصائية وزارة التربية وإدارة التخطيط في جامعة الكويت تبين أن هناك ضعف بالمواءمة بين مخرجات كلية التربية وحاجة سوق العمل.

ثالثاً - النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مدى مواءمة مخرجات كلية التربية بجامعة الكويت و كلية التربية الأساسية للهيئة العامة للتعليم التطبيقي مع حاجات سوق العمل؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم الاستعانة بإحصائيات من جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

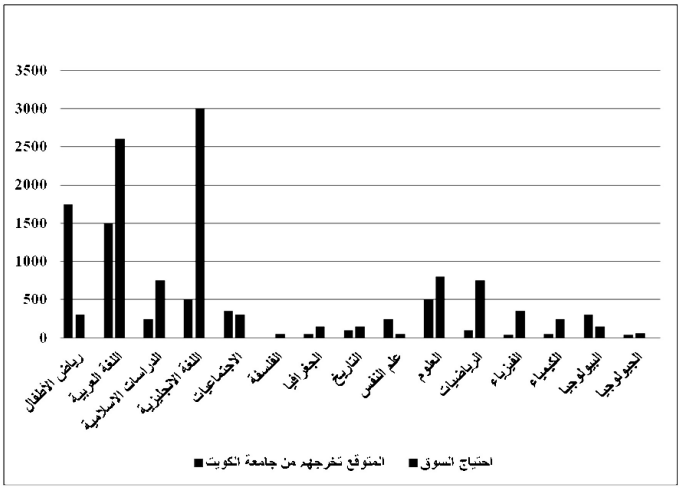

(خورشيد والصمام، ٢٠١٣)

رسم بياني رقم (١): نسبة المتوقع تخرجهم من تخصصات التربية بجامعة الكويت إلى احتياج السوق خلال الخمس سنوات ٢٠١٢ - ٢٠١٦

يشير الرسم البياني رقم (١) بأن هناك ضعفاً بالمواءمة بين مخرجات كلية التربية في جامعة الكويت وسوق العمل نتيجة وجود تخصصات في كلية التربية قد زادت عن حاجة سوق العمل كتخصص رياض الأطفال والاجتماعيات وعلم النفس والبيولوجيا، كما يشير أيضاً إلى تخصصات ما زالت تعاني من نقص في سوق العمل كتخصص اللغة العربية واللغة الانجليزية والدراسات الإسلامية والرياضيات والفيزياء والكيمياء والعلوم.

بينما يوضح جدول رقم (٧) إقبال طلبة كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لتخصص رياض الأطفال والتربية الإسلامية واللغة العربية وضعف الإقبال على تخصص الرياضيات واللغة الإنجليزية، وجدير بالذكر أن التخصصات في كلية التربية الأساسية للمرحلة الابتدائية فقط بينما ترتكز حاجة سوق العمل بشكل أكبر لتلك التخصصات في المرحلتين المتوسطة والثانوية.

جدول رقم (٧)

أعداد الخريجين في كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ٢٠١٢-٢٠١٣

التخصص	إجمالي الخريجين
رياض الأطفال	١٥٤
اللغة الإنجليزية	٨٣
اللغة العربية	١١٥
التربية الإسلامية	٢٣٩
الرياضيات	٩٢
العلوم	١٠٧

رابعاً - هل توجد فروق دالة إحصائياً في أثر العوامل الشخصية والاجتماعية في اختيار التخصص تبعا لمتغير الكلية والجنس والتخصص الثانوي والمراحل الدراسية؟

١ - تأثير متغير الكلية:

يبيّن جدول رقم (٨) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف على عوامل توجه الطلبة لتخصصات معينة حسب متغير الكلية.

جدول رقم (٨)

قيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف على عوامل توجه الطلبة لتخصصات معينة حسب متغير الكلية

المحور	جامعة الكويت			الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب			قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
عوامل شخصية	١٠٤٧	١,٣٨٧	٠,٢٦٤٦	١٠٩٧	١,٢٥٤	٠,٣٧٣٦	٩,٥٨٧	١٩٧٨,٣٨٦	,٠٠٠
عوامل اجتماعية	١٠٤٧	٠,٨٠٢	٠,٤٠٢٠	١٠٩٧	٠,٩١٦٢	٠,٣٩٥٢	-٦,٦٣٤	٢١٤٢	,٠٠٠
المجموع	**١٠٤٧**	**١,٠٩٥**	**٠,٢٧٥٩**	**١٠٩٧**	**١,٠٨٥**	**٠,٣١١٣**	**٠,٧٦٢**	**٢١٣٠,٤٢٣**	**٠,٤٤٦**

ويشير الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠٠) بين كلية التربية بجامعة الكويت وكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بخصوص تأثير متغير العوامل الشخصية، والعوامل الاجتماعية.

وتشير قيمة المتوسط الحسابي بالنسبة للعوامل الشخصية بأن كلية التربية بجامعة الكويت (م=١,٣٨٧ ع= ٠,٢٦٤٦) أعلى نسبياً من كلية التربية الأساسية (م= ١,٢٥٤، ع= ٠,٣٧٣٦) من حيث تأثير العوامل الشخصية على اختيار الطلبة للتخصص وقد يرجع السبب إلى التوجيه الذي يتلقاه الطالب من الإدارة الجامعية لطلبة كلية التربية بجامعة الكويت والتي قد تساعد على توجيه ميولهم ورغباتهم في اختيار التخصص، وكذلك اختلاف المرحلة التعليمية.

أما بالنسبة للعوامل الاجتماعية فتشير قيمة المتوسط الحسابي أن كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب (م= ٠,٩١٦٢، ع=٠,٣٩٥٢) أعلى نسبيا من كلية التربية بجامعة الكويت (م=٠,٨٠٢، ع=٠,٤٠٢٠). وقد يرجع السبب إلى تأثير محيط المجتمع الذي ينتمون إليه على رغباتهم في اختيار التخصص.

٢- تأثير متغير الجنس:

يبيّن جدول رقم (٩) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف على أسباب توجه الطلبة لتخصصات معينة حسب متغير الجنس.

جدول رقم (٩)

قيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف على عوامل توجه الطلبة لتخصصات معينة حسب متغير الجنس

المحور	ذكر			أنثى			قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
عوامل شخصية	١٧٣	١,٣٣١	,٣٣٦١	١٩٦١	١,٣١٧	,٣٣١٥	,٥٠٨	٣١٣٢	,٦١١
عوامل اجتماعية	١٧٣	,٧٩١٩	,٤٤١٠	١٩٦١	,٨٦٦٥	,٣٩٧٦	-٢,٣٤٢	٢١٣٢	,٠١٩
المجموع	**١٧٣**	**١,٠٦١**	**,٣١٩٩**	**١٩٦١**	**١,٠٩٢**	**,٢٩١٩**	-١,٣١١	**٢١٣٢**	**,١٩٠**

ويتبين من الجدول رقم (٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين الجنسين بخصوص تأثير متغير العوامل الاجتماعية. وتشير قيمة المتوسط الحسابي بأن الإناث (م=٠,٨٦٦ ، ع= ٠,٣٩٧٦) أعلى من نسبة الذكور (م= ٠,٧٩١٩ ، ع= ٠,٤٤١).

٣ - تأثير متغير التخصص في المرحلة الثانوية:

يبين جدول رقم (١٠) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف على أسباب توجه الطلبة لتخصصات معينة حسب متغير التخصص في المرحلة الثانوية.

جدول رقم (١٠)

قيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف على عوامل توجه الطلبة لتخصصات معينة حسب متغير التخصص في المرحلة الثانوية

المحور	أدبي			علمي			قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
عوامل شخصية	١١٨٩	١,٣٢٧٢	,٣٥٢٩٠	٩٤٦	١,٣٠٩٥	,٣٠٠٨١	١,٢٥٣	٢١٢٢,٨٩٠	,٢١٠
عوامل اجتماعية	١١٨٩	,٨٦٩١	,٤١٠٤٧	٩٤٦	,٨٤٨٥	,٣٩٢٠١	١,١٧٧	٢١٣٣	,٢٣٩
المجموع	**١١٨٩**	**١,٠٩٨٢**	**,٢٠٢٤٣**	**٩٤٦**	**١,٠٧٩٠**	**,٢٨٣٣٥**	**١,٤٩٧**	**٢١٣٣**	**,١٣٤**

ويوضح الجدول رقم (١٠) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) لمتغيرات الدراسة حسب التخصص في المرحلة الثانوية.

٤ - تأثير متغير المرحلة الدراسية:

يبين جدول رقم (١١) نتائج تحليل التباين الأحادي ومستوى الدلالة للتعرف على أسباب توجه الطلبة لتخصصات معينة حسب متغير السنوات الدراسية.

جدول رقم (١١)

نتائج تحليل التباين الأحادي ومستوى الدلالة لتقديرات أفراد العينة على العوامل الشخصية والاجتماعية حسب متغير السنوات الدراسية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	م. الانحرافات	قيمة ف	مستوى الدلالة
عوامل شخصية	بين المجموعات	١,٩١٢	٣	,٦٣٧	٥,٨٢٦	,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٣٣,٧٥٣	٢١٣٧	,١٠٩		
	المجموع	٢٣٥,٦٦٤	٢١٤٠			
عوامل اجتماعية	بين المجموعات	٣,٤٧٠	٣	١,١٥٧	٧,١٩٥	,٠٠٠
	داخل المجموعات	٣٤٣,٥٥٥	٢١٣٧	,١٦١		
	المجموع	٣٤٧,٠٢٦	٢١٤٠			
المجموع	بين المجموعات	,٨٤٠	٣	,٢٨٠	٣,٢٣٣	,٠٢١
	داخل المجموعات	١٨٥,٠٧٣	٢١٣٧	,٠٨٧		
	المجموع	١٨٥,٩١٣	٢١٤٠			

ويتضح من الجدول رقم (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في تقديرات العينة لمتغيرات الدراسة عند مستوى دلالة (,٠٥)، ولبيان الفروق الزوجية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة (شفيه)، ويبين الجدول رقم (١٢) اتجاهات الفروق بين المتوسطات.

جدول رقم (١٢)

المقارنات البعدية شيفيه للفروقات الزوجية بين متوسطات تقديرات العينة وفقا لمتغير السنوات الدراسية

المحور	السنة الدراسية أ	السنة الدراسية ب	فرق المتوسطات (أ- ب)	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة	٩٥٪ فترة الثقة	
						الحد الأدنى	الحد الأعلى
العوامل الشخصية	السنة الأولى	السنة الثانية	-,٠٧٥٧٦*	,٠٢١١١	,٠٠٥	-,١٣٤٨	-,٠١٦٧
		السنة الثالثة	-,٠٧٨٦٠*	,٠٢٠٤١	,٠٠٢	-,١٣٥٧	-,٠٢١٥
		السنة الرابعة فما فوق	-,٠٦٥٨٩*	,٠٢٢٨٤	,٠٤٠	-,١٢٩٨	-,٠٠٢٠

تابع/ جدول رقم (١٢)

المقارنات البعدية شيفيه للفروقات الزوجية بين متوسطات تقديرات العينة وفقا لمتغير السنوات الدراسية

المحور	السنة الدراسية أ	السنة الدراسية ب	فرق المتوسطات (أ- ب)	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة	٩٥٪ فترة الثقة	
						الحد الأدنى	الحد الأعلى
العوامل الاجتماعية	السنة الثانية	السنة الثالثة	,٠٦٤٧١*	,٠٢٢٣١	,٠٣٨	,٠٠٢٣	,١٢٧١
	السنة الرابعة فما فوق	السنة الأولى	-,٠٩٦٨٥*	,٠٢٧٦٩	,٠٠٧	-,١٧٤٣	-,٠١٩٤
		السنة الثانية	-,١٠٠٥٣*	,٠٢٥٥٤	,٠٠١	-,١٧٢٠	-,٠٢٩١
المجموع (العامل الكلي)	السنة الثانية	السنة الرابعة فما فوق	,٠٥٥٢٠*	,٠١٨٧٤	,٠٣٤	,٠٠٢٨	,١٠٧٦

يوضح جدول رقم (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة السنة الأولى ومجموعات السنوات الأخرى (الثانية والثالثة والرابعة فما فوق) لصالح المجموعات الثلاث، حيث كانت متوسطاتها أعلى من السنة الأولى بفارق يتراوح بين (٠,٠٦-٠,٠٨)، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة السنة الثانية والسنة الثالثة لصالح المجموعة الثانية وكان الفرق بين المتوسطات يقدر بـ ٠,٠٦٥.

كما تبين وجود فروق بين المجموعة (السنة الرابعة) مع كل السنة الأولى والثانية ولصالحهما بفارق متوسطات يقدر بـ (٠,٠٩٧) و(٠,١) على التوالي. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة السنة الثانية والسنة الرابعة فما فوق لصالح المجموعة الثانية وكان الفرق بين المتوسطات يقدر بـ ٠,٠٥٥.

ملخص نتائج البحث ومناقشتها

هدفت الدراسة إلى الإجابة عن مجموعة من الأسئلة للتعرف على الأسباب الشخصية والاجتماعية وراء اختيار الطلبة لتخصص معين وأثره على سوق العمل:

أولاً: بالنسبة للسؤال الأول الذي يتعلق بأثر العوامل الشخصية والاجتماعية على اختيار التخصص فقد أوضحت نتائج الدراسة أن الدوافع الشخصية تؤثر على اختيار الطالب للتخصص حيث بلغ المتوسط الحسابي نسبة ١,٣٢، بينما تأتي الدوافع الاجتماعية بالمرتبة الثانية بمتوسط ٠,٨٦، وهذا يدل على امتلاك أغلب الطلبة الحرية دون اي ضغوط خارجية في عملية اختيار التخصص الأكاديمي وعدم تأثرهم بشكل كبير بمحيطهم الاجتماعي والأسري.

ثانياً: أما بالنسبة للسؤال الثاني المتعلق بالاحتياجات التقديرية للتخصصات لدى وزارة التربية، فقد أظهرت الإحصائيات المتمثلة بالاحتياجات للكوادر التعليمية لعام (٢٠٠٨-٢٠١٨) أن هناك بعض التخصصات قد لاقت اكتفاء إلى حد ما في مدارس التعليم العام قبل حلول عام ٢٠١٨، مثل الاجتماعيات والفلسفة والجغرافيا وعلم النفس والتاريخ والأحياء. كما أوضحت أن النسب المتوقعة لعام ٢٠١٨ تفوق أعداد الخريجين لعام ٢٠١٦، ويعكس ذلك ضعف المواءمة بين مخرجات كلية التربية وحاجة سوق العمل.

ثالثاً: بالنسبة للسؤال الثالث المتعلق بمدى مواءمة مخرجات كلية التربية في جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لحاجة سوق العمل. فقد لوحظ أن هناك ضعف بالمواءمة بين مخرجات كلية التربية وسوق العمل. فهناك عجز في تخصصات وزيادة في تخصصات أخرى في مدارس التعليم العام وقد يعود السبب إلى غياب التواصل والتنسيق والتعاون بين كلية التربية ووزارة التربية والتعليم العالي.

رابعاً: بالنسبة للسؤال الرابع المتعلق بالفروق الإحصائية في أثر العوامل الشخصية والاجتماعية في اختيار التخصص تبعا لمتغير الكلية والجنس والتخصص الثانوي والمرحلة الدراسية، فقد أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح جامعة الكويت بالنسبة للعوامل الشخصية، وقد يرجع السبب إلى التوجيه الذي يتلقاه الطالب من الإدارة الجامعية لطلبة كلية التربية بجامعة الكويت الذي قد يساعد على توجيه ميولهم ورغباتهم في اختيار

التخصص. أما بالنسبة للعوامل الاجتماعية فقد جاءت الفروق الإحصائية لصالح كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وقد يرجع السبب إلى تأثير محيط المجتمع الذي ينتمون إليه على رغباتهم في اختيار التخصص.

أما فيما يتعلق بتأثير متغير الجنس فقد أشارت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً جاءت لصالح الإناث بالنسبة للعوامل الاجتماعية وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الإناث ودرجة تأثرهم بمحيط الأسرة والأصدقاء والمجتمع أكثر من الذكور.

وبالنسبة لتأثير متغير التخصص في المرحلة الثانوية فقد أوضحت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً لمتغيرات الدراسة.

وبالنسبة لتأثير متغير المرحلة الدراسية، فقد أوضحت الدراسة إلى أن هناك فروقا إحصائية بين مجموعة السنة الأولى ومجموعات السنوات الأخرى (الثانية والثالثة والرابعة فما فوق) لصالح المجموعات الثلاث. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة السنة الثانية والسنة الثالثة لصالح المجموعة الثانية. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة السنة الثانية والسنة الرابعة فما فوق لصالح المجموعة الثانية.

توصيات الدراسة

من خلال النظر إلى نتائج الدراسة، يتضح أن هناك خللاً في المواءمة بين مخرجات كلية التربية بجامعة الكويت وكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وبناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم التوصيات والمقترحات التالية:

التوصيات:

- عمل لجنة مكونة من القياديين في كل من جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي ووزارة التربية والتعليم العالي والخدمة المدنية لتحديد حاجة أو كفاية المجتمع من التخصصات وتعديل التخصصات على ضوء الحاجة.

- توزيع التخصصات على حسب تخصص الطالب في المرحلة الثانوية (علمي أو أدبي).
- تحديد المقاعد الدراسية في التخصصات المختلفة.
- وضع لوائح وشروط وضوابط حازمة في السماح بالتحويل من التخصصات العلمية إلى الأدبية.
- تقديم الحوافز للتشجيع على التخصصات التي يحتاجها سوق العمل.

المقترحات:

- عمل برامج توعوية للطلبة في المرحلة الثانوية لأهمية المجتمع والعمل على تلبية حاجاته.
- توجيه الطلبة من المرحلة الثانوية للتخصصات المختلفة التي يحتاجها سوق العمل.
- وضع دراسات مسبقة لتصورات الطلبة للتعرف على اتجاهاتهم ومن ثم توجيهها بما يتناسب مع سوق العمل.
- ربط التعليم في المرحلة الثانوية بالتعليم العالي من خلال دورات في المواد المختلفة تقدمها الجامعة أو الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للطلبة الراغبين في الدراسة بكلية التربية بجامعة الكويت أو الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

Factors Behind Students' Choice of Major in College of Education in Both Kuwait University and PAAET and its Alignment to Labor Market Needs

Dr. Zaha'a F. Al-Suwailan **Dr. Kolthoum M. Al-Kandari**
College of Education - Kuwait University
Kuwait

Abstract

This study explores the factors behind students' choice of major in College of Education in both Kuwait University and PAAET and its alignment to Labor Market needs. A questionnaire was used to measure the main factors behind students' choices. It focuses on two types of factors: personal factors, students' desires and motivations, and social factors, the influence of family, friends and society. The sample was given to 1,047 students in College of Education in Kuwait University and 1,097 students in PAAET. The major findings of the study were the alignment between the outputs of the college of education and the community is weak, and that large number of students are considering the following majors: kindergarten, social studies, psychology and biology. The study also revealed that there was statistically significant difference in favour of Kuwait University students regarding personal factors, and there was significant differences in favour of PAAET students regarding social factors. Moreover, there was statistically significant differences regarding social factors in favour of females. Therefore, the study suggests the need to raise the level of awareness among students through certain programs in high school about the importance of society needs, and direct students through guidance and orientation to different majors.

المراجع

١ - الحامد، محمد (٢٠٠٠). مشكلات توظيف العمالة الكويتية في القطاع الخاص التجاري بدولة الكويت (دراسة ميدانية). مطابع دار السياسة: الكويت

٢ - الجفري، ابتسام (٢٠٠٠). طرق التعلم الجامعي بين التلقين والتطبيق: دراسة اختبارية على عينة من طالبات قسم اللغة الإنجليزية بجامعة أم القرى. **مجلة كلية التربية**، جامعة المنيا، العدد: ٦٤.

٣ - الحريقي، سعد والأبحر، محمد وفتيحة، محمد. (١٩٨٩). اتجاهات طلاب كلية التربية نحو اختيار مهنة التدريس. **مجلة فنون وعلوم. دراسات وبحوث**، مصر. ١(٢)، ١١٣-١٣٧.

٤ - الرامزي، فاطمة (٢٠٠٩) التعليم الحكومي في الكويت: مشكلاته وسبل الحل. بحوث ودراسات مجلس الأمة. دولة الكويت.

٥ - الربيعي، سعيد (٢٠٠٨). **التعليم العالي في عصر المعرفة التغييرات والتحديات وآفاق المستقبل**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

٦ - الزعبي، أحمد (٢٠١١). جودة مخرجات الجامعات السعودية واحتياجات سوق العمل. **دراسات تربوية ونفسية: مجلة كلية التربية**، الزقازيق. العدد ٧٠، الجزء الثاني، ٢٥١- ٢٧٢.

٧ - الزهراني، سعد عبدالله (١٩٩٧). العوامل المؤثرة في الطلب على التعليم العالي واختيار الجامعة والتخصص: دراسة ميدانية على طلاب جامعة أم القرى. **المجلة التربوية**، ١١(٤٤)، ٢٥٧-٣٠٩

٨ - الزهراني، سعد عبدالله (١٤٢٣هـ). مواءمة التعليم العالي السعودي لاحتياجات التنمية الوطنية من القوى العاملة وانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية والأمنية. الرياض: مطابع وزارة الداخلية.

٩ - العاجز، فؤاد وحماد، خليل (٢٠٠٠). مبررات التحاق الطلبة بكليات التربية

في الجامعات. **مجلة الجامعة الإسلامية**، غزة. الجزء ١، العدد ٨، ١٢٥-١٦٦.

١٠- العتيبي، منير (٢٠١٠). تحليل ملاءمة مخرجات التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل السعودي. **المجلة التربوية**، جامعة الكويت. ٢٤(٩٤)، ٢٥١-٢٨٠.

١١- الكندري، علي والرويشد، نهى (٢٠٠٥). عزوف طلاب التخصصات العلمية عن تخصص الفيزياء في كلية التربية - جامعة الكويت. **مجلة العلوم التربوية**، الكويت، العدد ٤، أكتوبر، ٨٩-١١٤.

١٢- خزعلي، قاسم ومومني، عبداللطيف (٢٠١٠). الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص. **مجلة جامعة دمشق**، المجلد ٢٦، العدد الثالث.

١٣- خورشيد، عماد والصمام، ريما (٢٠١٣). التطور الكمي المتوقع لحملة البكالوريوس بين احتياج السوق ومخرجات جامعة الكويت للسنوات ٢٠١٢-٢٠١٦. مكتب نائب مدير الجامعة للتخطيط.

١٤- أبوعلام، رجاء (١٩٨٨). **مدخل إلى مناهج البحث**. الكويت: مكتبة الفلاح.

١٥- رشدي، سري (٢٠٠٩). دوافع التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة جامعة الملك سعود في ضوء بعض المتغيرات دراسة وصفية. **مجلة الإرشاد النفسي**، مركز الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة الملك سعود، العدد ٢٣، ٥٧ - ١٠٠.

١٦- زكي، رمزي (١٩٩٨). **الاقتصاد السياسي للبطالة: تحليل لأخطر المشكلات المعاصرة**. الكويت: عالم المعرفة.

١٧- صندوق النقد العربي (٢٠٠١). العولمة وإدارة الاقتصاديات الوطنية.

١٨- سلطان، سوزان وخضر، ضحى (٢٠١٠). **المؤسسات التربوية كمنظمات متعلمة**. الطبعة الأولى. المملكة الأردنية الهاشمية: دار الفكر.

١٩- مخرجات التعليم العالي وسوق العمل في الدول العربية. (٢٠١١). الناشر المنظمة العربية للتنمية الإدارية. القاهرة.

٢٠- مرسي، محمد (٢٠٠٢). **الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه**. القاهرة: عالم الكتب.

٢١- السلامات، ممدوح والرداد، خميس (٢٠٠٧). الداخلون الجدد إلى سوق العمل الأردنية، المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، المملكة الأردنية الهاشمية.

٢٢- نصر، حمدان (٢٠٠٠). العوامل الكامنة وراء اختيار تخصص معلم مجال اللغة العربية في كلية التربية والفنون بجامعة اليرموك. **مجلة مركز البحوث التربوية**. جامعة قطر، العدد ١٨، السنة ٩، ٢٤٥-٢٧٧.

٢٣- وزارة التربية - قطاع التخطيط والمعلومات - إدارة التخطيط - مراقبة متابعة التغييرات البيئية، المجموعة الإحصائية للعام ٢٠١٢-٢٠١٣.

٢٤- أوونغ، أنجلينا. ت (٢٠٠٨). تطوير التعليم وهيئة التدريس في التعليم المفتوح والتعلم عن بعد. جامعة القدس المفتوحة.

25 - Book, C. and Freeman, D. (1986). Differences in Entry Characteristics of Elementary and Secondary Teacher Candidates. **Journal of Teacher Education**, 37(2), 47-51.

26 - George-Jackson, C. E. (2012). Generation Me: Influences of Students' Choice of Major. Project STEP-UP. University of Illinois at Urbana-Champaign.

27 - Holzer, H. (2012). Good Workers for Good Jobs: Improving Education and Workforce Systems in US. **IZA Journal of Labor Policy**, 1(5),1-9.

28 - Leppel,K., Williams,M. and Waldauer, C. (2001). The Impact of Parental Occupation and Socioeconomic Status on Choice of College Major. **Journal of Family and Economics**. 22(4), 373-394.

29 - Long, M., Goldhaber, D. and Huntington-Klein, N. (2014). Do Students' College Major Choices Respond to Changes in Wages? CEDR Working Paper. University of Washington, Seattle, WA.

30 - Malgwi, C.; Howe,M. and Burnaby, P. (2005). Influences on Students' Choice of College Major. **Journal of Education for Business**. 80(5), 275-282.

31 - Singletary, M. (2012). Not all College Majors are Created Equal. **Washington Post**, Jan 14.

32 - Walmsley, A.; Wilson,T. and Morgan, C. (2010). Influences on a College Students' Major: A Developmental Perspective. **Journal for the Liberal Arts and Sciences**, 14(2), 25-46.

المراجع الإلكترونية:

٣٣- العتيبي، متعب (٢٠١٠). رفع توصيات المؤتمر إلى صناع القرار بالتربية لتطوير التعليم. الحقيقة: المحور التربوي. www. Alhakeka.com

٣٤- قطاع التخطيط - جامعة الكويت. (٢٠٠٨) مدى مواءمة مخرجات جامعة الكويت مع احتياجات سوق العمل الكويت. جريدة الآن www.Alaan.com